. @ 12 @

الخامس روي عن ابن عباس أيضا أن معناه ولقد علمنا المستقدمين في الصفوف في الصلاة والمستأخرين بها حسبما تقدم في الحديث ؛ وكل هذا معلوم سبحانه ؛ فإنه عالم بكل موجود ومعدوم وبما كان و [بما] يكون وبما لا يكون أن لو كان كيف [كان] يكون $ المسألة الثالثة $.

هذا يدل على فضل أول الوقت في الصلاة خاصة وعلى فضل المبادرة إلى سائر الأعمال والمسارعة إليها عامة ؛ وقد تقدم بيان ذلك $ المسألة الرابعة $.

ويدل أيضا على فضل الصف الأول في الصلاة قول النبي ' لو يعلمون ما في الصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا لاستهموا عليه ' .

فإذا جاء الرجل المسجد عند الزوال فنزل في الصف الأول مما يلي الإمام فقد حاز ثلاث مراتب في الفضل أول الوقت والصف الأول ومجاورة الإمام .

فإن جاء عند الزوال ونزل في الصف الآخر أو فيما نزل عن الأول فقد حاز فضل أول الوقت وفاته فضل الصف الأول والمجاورة